رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

شرح #صحيح_البخاري : حديث)67(بَابٌ : مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ ؟ // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحديث الذي بعده يقول باب متى يصح سماع الصغير حتى هذا الباب مهد له البخاري من باب السابق حتى تعرف قوة تصنيف البخاري طيب يعني بعض الجهلة يقولون اهل الحديث زوامل اسفار - 00:00:00

يعني فقط احملوا الاحاديث ولا يفقهون فيها انا الان اقرأ في كتاب لسان العرب الان تقرأ بلسان العرب في لسان العرب اول صفحة في لسان هذا افضل كتاب عند المسلمين باللغة العربية بمعاني الكلمات. باتفاق المسلمين - 00:00:16

اول صفحة تقرأها تجد حديث موضوع فيها لما تمشي يسير المتحدث عن الحروف واسرار الحروف والكواكب يعني يعني يتحدث عن تجارب بشيء هو متفق على تحريمه وهو ما يتعلق باستخدام حروف - 00:00:32

الطلاسم والشعر والسحر والشعوذة فحينما ناظرت احد الدكاترة قلت له كيف هذا الكتاب فيه كذا وكذا؟ قال هو خلاص بمجرد ان قلت له انتم تعيبون على اهل الحديث فانهم زواهم باسفار وانت الان - 00:00:46

هذا الذي يذكر اشياء هي اشبه بالشرك بالله. ويستحسنها بل يعظمها فالشاهد انظر الى دقة الامام البخاري في ترتيبه للامراض باب متى يصح سماع الصغير؟ طبعا في السابق كانوا يحضرون الصغار - 00:01:00

خمس سنوات ست سنوات سبع سنوات يسمع ويحضرون اربع سنوات وثلاث سنوات ويسجل له حضور وتسمى بطباق السماع الان في بغداد لدينا مخطوطات الجزيرة وعندنا في دار حيث الحمد لله مجموعة من المخطوطات - 00:01:18

قد انفقناه على الشيخ يحيى لم نجعل لك منها نصيب فاتنا ذلك فتجد مثل هنا سمع هذا الجزء فلان وفلان حضر يعني سمع من سمع وهناك من هو اقل من خمس سنوات يسجل له حضور - 00:01:33

وهنا اقول متى يصح سماع الصغير؟ لما هو صغير وتحمل شيء ثم بعد ان اصبح بالغا صار يؤديه. متى يصح شوف البخاري قال باب متى يصح سماع الصغير ما اجزم قال باب خمس سنوات يأتون فيه السماء لا لم يجعل هذا لانه - 00:01:48

الامر فيه خلاف ممن قال خمس سنوات ممن قال ستة ممن قال سبعة منهم من قال نفرق بين المميز وغير المميز لكن وساق الحديث الذي عليه الاكثر هو انه يصح سماع من هو ابن خمس سنوات اخذا بهذه الرواية - 00:02:07

الحديث السادس والسبعون قال فيه البخاري حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس هذا ابن اخت الامام مالك توفي عام ست وعشرين ومائتين. وهو الذي نقل ان الامام مالك حظرته الوفاة قال لله الامر من قبل ومن بعد. هذه - 00:02:23

الايات كررها دائما يعني بعض الناس فيما يتعلق بالامور الوضع لولا كذا لو كذا لو انهم لم يذهبوا وهكذا يعني اجعل الانسان دائما عليه ان الامر لله سبحانه وتعالى. قال حدثنا مالك والامام الجبل. مالك بن انس نجم السنن ولد عام ثلاث وتسعين - 00:02:40

وتوسع من تسع وسبعين ومئة. هذا الحديث قال في الكتب المطبوعة طبعا الذي نقلوا عنه الموطأ كثر. هذا في رواية الليثي يحيى بن يحيى الليثي برقم باربع مئة وستة وعشرين - 00:03:02

وفي رواية ابي مصعب الزهري مطبوعة ايضا برقم اربعمية وتلاتاش طبعا كلاهما بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف وهو عالم من علماء العراق والقعن بعبدالله ابن مسلمة القعنبي توفي عام اربع وعشرين ومئتين. ايضا هذا رقمه مئتين وخمسة وعشرين في الطبعة التي عثر عليها طبعة - 00:03:15

في طبعتين والحمد لله كل الطبعتين لدينا في ذلك الحديث والحدثان السويدي ابن سعيد الحدثاني من حديثه من حديث هذا والحديث في موطئه برقم مية وتسعة وعشرين وابن القاسم اللي هو عبدالرحمن ابن القاسم وهو من اقدم رواة الموطأ وفاته في عام ثمانين ومئة برقم ثمان واربعين - 00:03:35

عن ابن شهاب الامام مالك عن ابن شهاب هو الزهري توفي عام اربع وعشرين ومائتين عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ومئة معذرة عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة في عام ثمان وتسعين - 00:04:00

وهو احد الفقهاء السبعة عن عبد الله بن عباس الحبر والبغس. انظر الى بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. ابن عباس اكثر المفسرين تفسيرا وفي الفقه من المفسرين وفي الرواية من المفسرين وفي التلاميذ من المكثرين في كل الجوانب حتى في القراءة طبعا قراء الصحابة - 00:04:17

دايما الله يحفظه في معجمه كتابه المصور الذي بالغ في كبر الحروف ذكر في سنده زيد بن ثابت وكنت اتمنى انه لو ذكر ابي بن كعب وعثمان ابن عفان وعبدالله ابن مسعود - 00:04:40

ولو ذكر ابن عباس طبعا ابن عباس يروي عن ابي ابن كعب فهو اكثر طرق للروايات الاخرى اغالبه عن ابن عباس عن ومما سمع من ابي ابن كعب ابو هريرة - 00:04:57

وهكذا فش يعني اه حصلت البركة بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال اقبلت راكبا على حمار اتان. طبعا الحمار يطلق على الذكر والانثى مثل انسان يطلق على الذكر والانثى من حيث اللغة - 00:05:07

لما قال اتى بانه هذا نوع الحمار انه انثى وليس ذكر طبعا هل يقال في العربية حمارة ام لا يقال؟ يعني قالوا بانه نقل شابا عن بعض العرب يطلقون على الاتان حمارا - 00:05:24

فهو المهمل اتان اللي هو انثى الحمار اجلكم الله فابن عباس يقول اقبلت راكبا على حمار اتاني وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال. شوف الاحتلال اللي هو البلوغ. ناهزت اي قاربت - 00:05:37

بمعنى قاربت والمناهزة هي المقاربة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى هذي الباب حاليا يعني حال كونه صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في منى اي في ايام الحج طبعا سمي منى - 00:05:52

بمنى لكثرة ما يمنى فيه من الدماء اي يراق فيه من الدماء الى غير جدار هاي ستأتينا انا لا اريد ان اطيل بالسترة. ستأتينا في محلها باذن الله تعالى يعني الى غير الجدار فسره الشافعي قال الى غير سترة - 00:06:06

نعم يقول فمررت بين يدي بعض الصف هاي مسألة مهمة جدا يعني هسا احنا لو فرضنا هنا عندنا الصف الاول صلاة في المغرب وامامنا الشيخ صلاح بصوته الجميل ثم عندنا صف اول ثم الصف الثاني ثم في الصف الثالث - 00:06:25

واحد اشخاص اراد ان يمر من الصف الثاني او من الصف الثالث امام المصلين بحاجة من الحاجات هل يحق له ان يمر؟ الجواب نعم يحق له ان يمر في الصفوف اذا كان لحاجة يحق له ان يمر - 00:06:38

لكن امام الامام يعني بين الامام وبين مكان السجود دون السترة لا يحق له ان يمر. المصلي اللي يصلي لوحده لا نمر امامه في موطن لكن في الصفوف الجمهور قالوا يصح اخذا بهذه الرواية. طبعا هذه المسألة لم ترد لدينا بالفقه الا من طريق عبد الله بن عباس - 00:06:53

حقيقة من بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ قد ناهزت التلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار الى غير سترة كما فسره في الامام الشافعي - 00:07:14

فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاثان ترتع. يعني ارسل الحمار يرتأ فدخلت في الصف شوف دخلت في الصف وهذي مسألة مهمة جدا يعني هسة احنا لما كنا نصلي نحن في التشهد اجا الاخ - 00:07:29

جلس الفعل الذي فعله صحيح وقد يأتي يجدنا سجودا. ماذا يصنع؟ بعض الناس يبقى واقف ينتظر حتى الامام يجلس او يقوم وهذا يعني فيه تقصير على الانسان ان ماذا يصنع؟ ان يفعل كما يفعل الامام. وجده راكع يركع. لكن تكبيرة الاحرام كيف الاحرام؟ يكبرها

وهو - 00:07:45
لان الله تعالى يقول وقوموا لله قانتين. فمحل التكبيرة الاحرام عند الغنائم. فوجده راكع يكبر للاحرام ثم يكبر ويركع. وجده ساجد يكبر ويقام ثم يكبر ويسجد وجده وهكذا لا يبقى واقفا ينتظر - 00:08:09
فبعض الناس يعني يتأخر. قال العلماء دليل على ان الانسان اذا دخل في الصلاة فانه يدخل حيث كان عليه الامام قال اخذ من عموم اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتوني - 00:08:26
في هذا الكتاب طبعا هذا الكتاب اسمه جامع الترمذي من كتب الحديث المهمة جدا. يعني ما يجب ان يذكر فوائد عقب الاحاديث فذكر الحديث ثم قال والعمل على هذا عند اهل العلم اذا جاء الرجل والامام ساجد فليسجد لصفير السين وقد قالت الذال. ولا تجزئه تلك الركعة يعني لو - 00:08:43
ساجد الركعة لا تغتسل لهم اذا فاته الركوع مع الامام. اذا فات الانسان الركوع مع الامام لا تحسن تلك الركعة. لكن وجده ساجد يسجد معهم. وجده بين السجدتين يجلس. وجده - 00:09:08
تمام كيف واختار عبدالله ابن المبارك ان يسجد مع الامام الامام عبد الله بن مبارك صاحب مؤلفات عجيبة وعظيمة وبديعة رحمة الله عليه من منكم رأى قبره قبره في هيت في مكان المنيس. طبعا المكان منخفض لكن سبحان الله قبره مرتفع على تلة - 00:09:21
وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع رأسه في تلك السجدة حتى يغفر له. احفظوه هذا يقول لعله لا يرفع رأسه في تلك السجدة حتى يغفر له يعني انا والاخطياء ندخل ونجد الامام ساجد. انا اسجد اقول اسجد - 00:09:44
هو يقول لا انني ماذا اسجد وهذه الركعة لا تحتسب؟ ابقى انتظر. نقول الافضل ان تسجد. صحيح هذه الزاعبة لن تحسب لك لكن لعله الا هي السيدة التي يغفر لك بها - 00:10:02
فاذا هذا المعنى ايضا اخذ من حديث لما نقول فدخلت في الصف ما بقي ينتظر حتى يقوم النبي صلى الله عليه وسلم دخل مباشرة في الصفحة للحال الذي كان. يقول فلم - 00:10:18
ذلك علي شوف لما دخل بالصف صفوف دخل داخل الصف وجد فرجة ووقف فيها لن ينكر عليه دل على ان النهي عن المرور اذا كنت تمر بين يدي الامام او بين يدي منفرد اما داخل الصفوف. يعني الان لو فرضنا شخص من الاشخاص - 00:10:28
اراد ان يخرج ومر امام صفقة هذا في ان ترين هذا الشيء في المسجد النبوي اليس صحيح؟ يعني الناس تخرج للحاجة فهذا يجوز. اما الانسان لغير حاجة وتمر بين يدي مصلي واحد اهو امام الامام فهذا لا يصح. هو الذي بالمدينة المنورة نفس الحالة؟ اي نعم حتى هو - 00:10:48
وهذا توسعوا في المدينة وتوسعوا في مكة واستدلوا باثر لا يصح. نعم قال في مواد عند الحاجة يصح هذا احنا كنا عند الدكتور بشار عواد معروف. نعمل عنده عام ثمانية وتسعين وسبعة وتسعين - 00:11:10
وانتفعنا منه صنعة الحديث فكان عنده شخص اسمه فراس النعيمي ايظا من طلاب العلم الجيدين وكان كهربائي فاذا كنا نصلي صلاة العصر وهكذا يعني الصفوف تسد المكان. فهو جاء واحنا نصلي صلاة اثر دخل امام الصف - 00:11:24
ليأخذ داينز فلما انتهينا انكرنا عليه شدة قال رويدا حديث ابن عباس وهذا هو كالباري فاستخرجنا المسألة نعم مثل ما قال هذا الرجل. فبقيت في بالي لا انساها ان شاء الله. نعم. شوف هنا لما قال فلم ينكر فلن ينكر - 00:11:41
ذلك هذه طبعا هذه احنا نأخذها في لو فرضنا ندرس اصول الفقه نأخذ من أنواع السنة السنة التقريرية عبد الله بن عباس فعل شيء فاقر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فستدل ابن عباس على جواز المرور بعدم الانكار. نعم. عدنا فمررت بين يدي بعض الصف يعني - 00:12:01
هذا شف الصف ليس له يدين وليس لديه رجلين فهذا مجاز عمق الدم لان الصف ليس له يدين. ونحن نقول بان اللغة العربية العربية فيها مجاز لكن لا نستخدم هذا المجاز ونجعله طاغوتا لنرد به الصفات الواردة عن الله تعالى - 00:12:18
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

00:12:39 -